الشعب كله كما يمكن استنتاج ذلك من الاحصائيات الرسمية ولكن هناك أمر نريد ان نلفت انظار شعبنا اليه ويمكننا أيضا ان نلاحظه خلل الاحصائيات الرسمية ألا وهو حظنا الضئيل من التعليم العالي ، اننا من هذه الناحية في انحطاط ويوجد بيننا وبين بقية الامم بون شاسع يجب ان نطوي مرحلته في اسرع وقت ، نشاهد في فرنسا مثلا رجال الحكومة ورؤساء المعاهد يشكون وفرة الطلبة الذين يتناولون التعليم العالي بينما نرى بكامل بلادنا الافريقية حملة الشهادات العليا يعدون على الاصابع ، فلنتساءل ما هي أسباب قلة اخذ المغاربة حظهم من التعليم العالي ، لا شك أن هذه الاسباب عديدة منها ان شعبنا في أوائل القرن العشرين ـ ذلك القرن الذي نهضت فيه الانسانية اكبر نهضة الى حد الآن ـ أراد ان يحتفظ بماضيه الفاخر وينعزل عن الحضارة الجديدة بينما في الوقت نفسه نشاهد بالدول الاخرى حركات فكرية واقتصادية عظيمة ، ولكن هذا سبب معنوي لا فائدة في اطالة الكلام عنه وهناك سبب آخر مهم هو فقر سكان البلاد الافريقية خصوصاً تونس والجزائر ، لهذا وجب اعانة الطلبة الذين يزاولون التعليم العالي خارج البلاد بتأسيس جمعيات على منوال جمعيتنا « جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا » ذات الاغراض المختلفة منها تمتين أحكام اواصر المودة والتضامن بين كافة طلبة الشمال الافريقي الذين يزاولون تعليمهم بفرنسا ومنها تشجيع شبان البلاد على اتمام معلوماتهم ومنها اعانة الطلبة ماديا ، وقد قرر مجلسنا الاداري الحالي ان يبذل قصارى جهوده ليبلغ كافة هذه الاغراض وسطر برنامج أعمال يقوم بها في بحر هذه السنة سنأتي عليها فيما بعد بالتفصيل ويمكننا ان نخص بالذكر منها اننا نريد اجراء بحث لدى سائر المعاهد والمدارس العليا الفرنسية التي لم يلتفت اليها المغاربة الى حد الآن مع انها تهم نهضة البلاد كالتجارة العليا والدراسة الفنية وغيرها ، وعند جمع كافة الارشادات التي تتعلق بتلك المناهج فانا نريد اذاعتها بين الاوساط الافريقية ليقبل عليها الشباب ، وفي عزيمتنا اعانة من سلك تلك الطرق اعانة أدبية ومادية مدة دراستهم ويوم اتمامها ، وسنعود الى الموضوع في وقته عند اتمام أعمال اللجنة المكلفة بذلك ، وهنا يجب ان نعلم مواطنينا الكرام ان جمعيتنا شكلت لجانا عديدة للقيام بالمسائل التي وقع تسطيرها بالبرنامج السنوي منها لجنة المسامرات ولجنة الاحتفالات ولجنة تنفيذ مقترحات المؤتمر الخامس ولجنة تحضير المؤتمر السادس ولجنة الدعاية وأخذت هذه اللجان في العمل وسننشر جميع اعمالها غير اننا نريد ان نعلن من الآن ان لجنة الدعاية ستبحث في المسائل الاجتماعية والاخلاقية والعلمية التي تهم مستقبل البلاد كتعليم المرأة والزواج بالاجنبيات وتربية الطفل ونظام المدارس الحرة وغير ذلك ليعلم مواطنونا موقف الطلبة وجمعيتنا في جميع هذه المسائل.

هذا ملخص الاعمال التي عزمنا على القيام بها غير اننا نحتاج الى معاضدة شعبنا العزيز لانه لا ينكر احد ان مشروعنا اليوم في عنفوان شبابه بفضل معاضدة مواطنينا الكرام وعطفهم عليه احسن الله اليهم « ان الله لا يضيع أجر المحسنين » .

الكاتب العام للجمعية : محمد سومر

الراديو المغربي

كنا في كلمتنا الاخيرة حدثنا القراء عن الآلات الجاذبة ومن جملة ما قلناه انه لا لزوم لكثرة اللامبات وان هناك آلات تعادل في القوة ذوات ١٠ و ١٢ من غير ان يكون لها هذا العدد من اللامبات ، وفعلا فقد اخرجت أخيراً دار مشهورة بالايالة صنفين من الآلات ، « راديو وفونغراف » معاً توازي تلك في القوة حالة ان لها من أربع الى ست لامبات لا غير ، متينة الصنع وقليلة استهلاك للكهرباء ، فبهذه الآلات يتلقى الانسان الاذاعات الموسيقية الصادرة عن راديو المغرب ويستخدم الفونغراف لما يروقه من الاسطوانات .

ولا زال من المتعسر جداً سماع المركز المصري ، وقد يسمع في فاس وفي جهات أخرى في صفاء بواسطة آلات جاذبة عصرية ذات ١١ لامبة ، ومنذ مدة لا تصل الى المغرب الاذاعات على التيارات القصيرة ، وقد يذيع المركز الفرنسي « راديو كولنيال » كل يوم في الساعة الرابعة وربع مساء مدة ربع ساعة اخباراً عن العالم الاسلامي ، بالسان العربي على تيارات قصيرة ١٩ ميترو ٦٨ (رقم ١٥ . ٢ بغالب الآلات الجاذبة ذات التيارات القصيرة) ، ويسمع هذا المركز غاية في مصر والجزيرة ، ولو كانت ترسل في الجو اذاعات كثيرة من هذا النوع لكان عشاق الراديو يقبلون على آلات التيار الصغير أما الآن فلا يعنيهم ذلك وانما يعنيهم التيار المتوسط الذي يؤخذ به راديو المغرب والجزائر وتولوز وغير ذلك من المراكز .